

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين. أيها السادة الأئمة، السلام عليكم. نتابع دراستنا لسور قصيرة، بدءاً بسورة الكوثر. هذه السورة، الأقصر في القرآن، تبين عطاء الله اللامحدود للنبي ﷺ وحمايته من أعدائه، مُجيبةً بذلك عن اتهام العاص بن وائل للنبي بأنه "أبتر". الكوثر يفسر بأنه نهر في الجنة أو الخير الكثير، والسورة تدعو لشكر النعم عبر الصلاة والنحر. بعدها، نناقش سورة الكافرون التي تجسد البراءة من الشرك وتحدي المشركين، مُجيبةً لطلبهم بالاشتراك في الديانات، مُؤكدةً على التوحيد. ثم سورة النصر، وهي آخر سورة نزلت، تبشر بالنصر والفتح ودخول الناس في الإسلام، مع تفسيرات متعددة لمدلولاتها. أخيراً، سورة المسد تبرز الدفاع عن النبي ﷺ من خلال وعيد أبي لهب وزوجته، بسبب إيذائهما للنبي، مُوضحةً عقابهما في النار.

هذه بعض الإفادات في هذه السور، والله ولني التوفيق والسلام عليكم.